

## لماذا أنفق ابن سلمان مليارات الدولارات على عائلة ترامب

قالت صحيفة Nation الأمريكية إن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب استخدم التحالف الأمريكي مع السعودية لمصالحة الشخصية.

وذكرت الصحيفة واسعة الانتشار في تقرير لها أن ذلك خاصة عندما كان موقع محمد بن سلمان محفوظًا بالمخاطر.

وأشارت إلى أن ترامب استغل حاجة ابن سلمان إلى الحماية عقب اغتياله الصحفي السعودي جمال خاشقجي بقنصليتها في تركيا عام 2018.

وبينما الصحيفة أن ابن سلمان أدرك أنه مدین لحماية ترامب؛ لذلك أنفق مليارات الدولارات على عائلة ترامب منذ عام 2021.

وقالت مجلة فورين بوليسي الأمريكية إن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تستر على جرائم ولی عهد

السعوية الأمير محمد بن سلمان.

وكشفت المجلة في تقرير لها أن ترمب الآن يتربح من خلال استضافته بطولة الجولف كغسيل رياضي للطاغية السعودي.

ونقلت عن الصحفي الراحل جمال خاشقجي قوله إن ابن سلمان يريد أن يكون من مشاهير الغرب، ويحكم كطاغية في الداخل.

وقالت مجلة "فوربس" الاقتصادية إن ترمب يشترك مع السعودية في لعبة الجولف للتحدي ضد دوري PGA الأمريكي للجولف.

تستر ترمب على ابن سلمان:

وذكرت المجلة واسعة الانتشار أن الدوري يستضيف ضمن ملاعبه الشهيرة حول العالم جولة LIV Golf، المدعومة من الرياض.

وأشارت إلى أنه يمكن أن يتلقى ترمب ملايين الدولارات، إذ يعتبره مكسب اقتصادي ضخم.

كما بينت شركة "America of PGA" باعتبارها السلطة المختصة في لعبة الجولف المحلية والدولية، إن جولة LIV Golf ذات الخلفية السعودية - معيبة -.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة إن هذه الجولة التي تديرها السعودية ليست جيدة لرياضة الجولف الشهيرة حول العالم.

وذكر أن جلب الأموال الخارجية (في إشارة إلى السعودية) إلى اللعبة سيغيرها إلى الأبد، إذا حدث ذلك في الواقع.

و "America of PGA" هي العلامة التجارية الأكثر شهرة لمجلات الغولف في العالم. ويتم نشرها في 28

دولة وتحظى بالاحترام.

وأتهمت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية السعودية باستخدام رياضة الجولف للغسيل الرياضي بغية التستر على انتهاكاتها المروعة بحقوق الإنسان.

وقالت الصحيفة واسعة الانتشار إن أسطورة الجولف جريح نورمان يقوم بالغسيل الرياضي للسعودية.

دوري الغولف للغسيل الرياضي:

ووصفت هذه المحاولة بأنها "قبيحة" وتأتي للتستر على القضايا التي يريد النظام في السعودية من العالم أن يتغافلها.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إن السعودية تبذل جهوداً مستمرة لإعادة تشكيل سمعتها دولياً وإخفاء سجلها في حقوق الإنسان.

وأكملت الهيئة في تقرير لها إن الرياض تلجأ إلى الغسيل الرياضي كوسيلة لتحقيق ذلك.

وبينت أن لعبة الجولف واحدة من العديد من الرياضات التي تستخدمها السعودية بعملية الغسيل الرياضي التي تقوم بها.

وقالت صحيفة "today USA" الأمريكية إن لعبة الجولف الشهيرة دخلت في مخطط الغسيل الرياضي الذي تنفذه حكومة المملكة العربية السعودية.

ودعت الصحيفة واسعة الانتشار إلى وصم لاعبي الجولف بالعار وإصدار عقوبات بحقهم لأخذهم أموال من نظام قمعي.

وأشارت إلى أن صورة لاعبي الجولف ستكون مرتبطة بصورة ولی عهد السعودية محمد بن سلمان وجرائم العديدة.

وأراحت صحيفة "الغارديان" البريطانية الستار عن محاولات حثيثة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان لتلميع صورتها من خلال النشاطات الرياضية العالمية وخاصة لعبه الجولف.

وكتب الخبير البريطاني إيوان موري تقريرًا جاء فيه: "إنه ليس سهلاً بالنسبة لرائد اللعبة في العالم معرفة من يكون ماجد السرور".

لكن "السرور" وهو المدير التنفيذي للاتحاد الجولف السعودي مثل قليل آخرين، وهو بات يقدم هدايا قيمة للاعبين هذه اللعبة.

وقال إنه: "لذلك لا عجب أن يصف لاعبوا للمشاركة برسالة تهنئة مصورة بمناسبة عيد ميلاد السرور".

وأضاف: "نظرًا لأن مكافأة الظهور في البطولة الدولية لمحترفي اللعبة التي أقيمت في الرياض مؤخرًا، بلغت حوالي 15 مليون دولار".

وأشار "موراي" إلى أنه عندما أطلق "السرور" صفاره تلك البطولة كان عدد قليل من لاعبي الجولف البارزين، راضفين للمشاركة في الفعالية.

وذكر أن مشاركة شخص مثل "كيفن نا"، لاعب الجولف الأمريكي البارز في البطولة مقابل مبلغ مادي، يخبرنا بكل شيء عن حجم هذه العملية المرحبة.

وأشار إلى أنه "إذ لم يعد بهم بالنسبة لمثل هؤلاء اللاعبين جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي وما إلى ذلك".

وأكَّدَ موريَّ أنَّ مُناوراتِها في السعودية كانت موضع النقاش الرئيسي بين صناع القرار في اللعبة

ونبه إلى أنَّ الرياض تُريد أن تكون في واجهة لعبه الجولف عالمياً، ولديها الموارد اللازمَة لتحقيق ذلك.

وأكَّدَ أنَّ المملكة مرتبطة بعناصر هذه اللعبة ومنها: سفيرات وسفراء اللعبة، وفعاليات الرجال والنساء.

بالإضافة إلى ذلك الدورات التدريبية، والتوسيع في اللعبة على مستوى القاعدة الشعبية.

وذكر أنه حين تراجعت مجموعة "رين كابيتال" الأمريكية عن دورها الريادي في فعاليات "الدوري الممتاز للجولف" (PGL)، كانت السعودية حاضرة.

محاولات الرياض لانخراط في "التبسيم الرياضي" لسمعتها غداة انتهاكات حقوق الإنسان لفت انتباه منظمة "العفو" الدولية وغيرها.

ويقول الكاتب إنه يظهر انخراط السعودية أن لعبة الجولف ليست حالة منعزلة بالنسبة للمملكة.

وأوضح يجب أن يتم تقييم السعودية بشكل مختلف فيما يتعلق باللعبة على وجه التحديد نظراً لارتفاع حجم انخراطها في اللعبة.

ويلفت الكاتب البريطاني إلى أن "ياسر الرميان" هو بطل رئيسي آخر في الترويج للسعودية في ساحتها العالمية، إلى جانب "السرور".

فـ"الرميان" ليس "فقط" محافظ صندوق الثروة السيادية السعودي بل هو رئيس مجلس إدارة "شركة جولف السعودية". وفق الكاتب.

وهو عضو في مجلس إدارة مجموعة "سوفت بنك"، الراعية لمنافسات الجولة الأوروبية للجولف التي تُقام في السعودية.

وهو رئيس مجلس إدارة شركة "أرامكو" أعلنت مؤخراً دعمها لأربع بطولات للجولف.

وتبلغ قيمة الدعم بمليون دولار في الجولة الأوروبية للسيدات (LET)، والتي ستقام بنيويورك ولندن وسنغافورة وجدة.

ولم يرد مسؤولو "LET" عندما سئلوا عما إذا كان للجولف السعودي أو أرامكو الآن دور في "كأس سولهايم للجولف".

وما إذا كانوا لا يزالون مرتاحين لمثل هذه الروابط التجارية الجادة بالنظر إلى تقرير "خاشقجي" الأخير.

بالنسبة للجولة الأوروبية (Tour European)، تعد السعودية شريكًا منقدًا.

فقد كانت اللعبة تواجه فترة عصيبة من أجل جلب المزيد من البطولات حتى قبل أن يتسبب "كورونا" في إلحاق ضرر جسيم بها.

وبصراحة، يبدو لاعبو الجولة الأوروبية بيادق مفيدة في اللعبة السعودية لتلميع صورتها.

ويرى "موراي" أنه من المحزن بالنسبة للاعبين الجولف من الرجال، أن نشاهد لاعبين مثل "فيل ميكلسون" و"داستن جونسون"، و"باتريك ريد"، وآخرين

وقال إن هؤلاء يساورون إلى السعودية ويغادرونها لنيل مبالغ نقدية دون التعبير عن الاستياء من سجلها الحقوقي المتردي.